Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

علما » فحمل على الإمام الشافعى كما ورد : « لو كان العلم بالثريا لناله رجال من فارس » حمل على أبى حنيفة وأصحابه ، وكل من هذه الأحاديث ظنى الدلالة ويدخل فيها كل عالم . قلت : وهذه الأحاديث من أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم فإن من معجزاته الإخبار بالغيب ، فلا تعجب أيها القارئ الكريم أن يراد بهؤلاء السبعة هؤلاء القراء أصحاب تلك القراءات وغيرهم ممن فتح الله عليهم فى هذا الفن والله أعلم بالصواب [1] .

وقد ذهب جماعة من الفقهاء والقراء والمتكلمين إلى أن الأمة يحرم عليها إهمال شيء من السبعة . وذهب الجمهور إلى أن المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمله رسمها من الأحرف السبعة فقط جامعة للعرضة الأخيرة لم يترك منها حرف وهو الظاهر لأن الأحاديث الصحيحة والآثار المستفيضة تدل عليه [2] .

---

(١) انظر حاشية الجزء الأول من كتابنا شرح طيبة النشر ص ١١ .

(٢) المرجع السابق الجزء الأول .